

قرار رقم ج ص ع ٣٨ . ١٥ بتاريخ ١٦ أيار/مايو ١٩٨٥ .

إدانة ممارسات إسرائيل وسياساتها الصحية في الأراضي المحتلة، والتأكيد من جديد على حق الشعب

الفلسطيني في أن تكون له مؤسساته الصحية^١

جمعية الصحة العالمية الثامنة والثلاثون،

إدراكاً منها للمبدأ الأساسي المقرر في دستور منظمة الصحة العالمية الذي ينص على أن صحة جميع الشعوب أمر أساسي لبلوغ

السلم والأمن،

ووعياً منها لمسؤوليتها عن تأمين أحوال صحية ملائمة لجميع الشعوب التي تعاني من أوضاع استثنائية، وخاصة الاحتلال الأجنبي ولا سيما الاستيطاني منه،

وإذ تؤكد مبدأ عدم جواز اكتساب الأراضي بالقوة وأن أي احتلال للأراضي بالقوة يؤثر بشكل خطير على الأحوال الصحية والاجتماعية، والنفسية والعقلية والجسدية، للسكان الواقعين تحت هذا الاحتلال، وأنه لا يمكن تقويم ذلك إلاّ بالإتهام التام والفوري لهذا الاحتلال،

وإذ تأخذ بالحسبان أن الدول الأطراف في اتفاقية جنيف المؤرخة في ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩ قد التزمت بموجب المادة الأولى منها- ليس فقط باحترام الاتفاقية بل أيضاً بضمان جعلها موضع احترام في كل الظروف،

وإذ تذكر بقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ٤٩/٣٩ و ٩٥/٣٩ و ١٦٩/٣٩ وبجميع قرارات الأمم المتحدة الأخرى المتعلقة بقضيتي فلسطين والشرق الأوسط،

وإذ تضع في اعتبارها النضال الذي خاضه ويخوضه الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد له من أجل حقه في تقرير المصير والعودة وإقامة دولته المستقلة على أرض فلسطين،

وإذ تكرر الإعراب عن دعمها لهذا النضال كما تم التعبير عنه في العديد من قرارات الأمم المتحدة وغيرها من المؤسسات والمنظمات الدولية التي تدعو إسرائيل إلى الانسحاب الفوري وغير المشروط من الأراضي العربية المحتلة بما فيها فلسطين،

وإذ تأخذ علماً بتقرير لجنة الخبراء الخاصة^١

وإذ تأخذ بعين الاعتبار حق الشعوب في أن تتولى بنفسها وعبر مؤسساتها تقدم خدماتها الإنسانية والصحية والاجتماعية لأبنائها،

١- تؤكد مجدداً على القرارين ج ص ع ٣٧ . ٢٦ وج ص ع ٢٧.٣٦ والقرارات السابقة ذات الصلة الصادرة عن جمعية الصحة العالمية؛

٢- تدين إسرائيل لاستمرار احتلالها للأراضي العربية، وممارساتها التعسفية ضد السكان العرب، واستمرارها في إقامة المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة، بما فيها فلسطين والجولان والاستغلال غير الشرعي للثروات والموارد الطبيعية للسكان العرب في

* المصدر: أحمد عصمت عبد الحميد، مقدم، قرارات الأمم المتحدة بشأن فلسطين والصراع العربي- الإسرائيلي. المجلد الثالث: ١٩٨٢-

١٩٨٦ (بيروت، لبنان: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ١٩٩٤)، ٤٥٧-٤٥٩.

^١ الوثيقة ج ١٠/٣٨.

تلك الأراضي ولا سيما الاستيلاء على مصادر المياه وتحويلها لأغراض الاحتلال والاستيطان، لما لهذه السياسات من تأثيرات مدمرة وطويلة الأمد على الظروف الصحية، النفسية منها والجسدية، للسكان الواقعين تحت الاحتلال؛

٣- تدين إسرائيل لسياستها الهدافة إلى ربط السكان العرب في الأراضي العربية المحتلة بما فيها فلسطين والجولان بالنظام الصحي الإسرائيلي من خلال عرقلة التطور الطبيعي للمؤسسات الصحية العربية، كجزء من خطة إسرائيل الشاملة لضم الأراضي العربية المحتلة؛

٤- تدين إسرائيل لوضع العراقل بصفة مستمرة في طريق القرار ج ص ع ٣٦ . ٢٧ فقرة ٨ (٢) التي تطالب بإنشاء ثلاثة مراكز صحية في الأراضي العربية المحتلة بما فيها فلسطين تحت الإشراف المباشر لمنظمة الصحة العالمية؛

٥- تطالب بإتمام الاحتلال فوراً ووقف كل عمليات العنف والاضطهاد وبالتوقف الفوري عن إقامة مستوطنات جديدة، كما تطالب بإزالة ما تم إقامته منها، وذلك حتى يتمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الوطنية الثابتة، الأمر الذي يعتبر شرطاً أساسياً لإقامة نظام صحي واجتماعي يكفل تحقيق الصحة بحلول عام ٢٠٠٠؛

٦- تشكر المدير العام على الجهود التي بذلها من أجل تنفيذ الفقرة الفرعية ٨ (٢) من القرار ج ص ع ٣٦ . ٢٧، وتطلب إليه

مواصلة هذه الجهود إلى أن يتم التنفيذ الكامل لهذا القرار وأن يقدم تقريراً بهذا الشأن إلى جمعية الصحة العالمية التاسعة والثلاثين؛

٧- تؤكد من جديد على حق الشعب الفلسطيني في أن تكون له مؤسساته التي تقدم الخدمات الصحية والاجتماعية، وتطلب من المدير العام:

(١) زيادة التعاون والتنسيق مع الدول العربية المعنية ومع منظمة التحرير الفلسطينية فيما يتعلق بتقديم المساعدة اللازمة للشعب الفلسطيني؛

(٢) مساعدة الشعب الفلسطيني ومؤسساته الصحية من أجل تطوير الرعاية الصحية الأولية في الأراضي الفلسطينية المحتلة وخارجها من خلال تطوير خدمات صحية واجتماعية كافية، وتدريب المزيد من العاملين في الحقل الصحي من أجل الوصول إلى توفير الصحة للجميع عام ٢٠٠٠؛

(٣) مراقبة الأحوال الصحية للسكان العرب في الأراضي العربية المحتلة بما فيها فلسطين، وتقديم تقارير عنها بصورة منتظمة إلى جمعية الصحة؛

٨- تشكر لجنة الخبراء الخاصة على تقريرها وتطلب إليها أن تستمر في مهمتها فيما يتعلق بجميع الآثار المترتبة على الاحتلال وسياسات السلطات الإسرائيلية المحتلة وممارستها المختلفة التي تؤثر تأثيراً ضاراً على الأحوال الصحية، البدنية منها والنفسية للسكان العرب، في الأراضي العربية المحتلة، بما فيها فلسطين والجولان وأن تقدم تقريراً إلى جمعية الصحة العالمية التاسعة والثلاثين وذلك بالتنسيق مع الدول العربية المعنية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثيقة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx